

6 () - الشيخ مقدمات في أساسيات القرآن .

صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:06

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه ومن استن بسننه الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق حديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة. كل - 00:00:26

ابدعتم ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم ايضا كما تعودنا في مادة التفسير وتكلمنا احنا في الدرس الماضي عن التفسير. وهو بيان معاني القرآن. وقلنا يجب على المسلم ان - 00:00:46

ان يتعلم معاني القرآن ووقفنا في صفحة تسعه وعشرين الواجب على المسلم في تفسير القرآن اذا بدك تتكلم في معاني القرآن او بدك تفسر القرآن بدك تتقى الله وتتعلم بانك تفسر - 00:01:06

كلام مبين؟ كلام الله. فتصور بقى لما انت بتبيين لواحد كلام الفاعولي مثلا الفاعولي كلام وانت بتبيين له ايات. كيف شعورك؟ تفاعلي. حكى كلامه انت بتبيين ان واحد اخر ايش الكلام اللي يقصده؟ ايش يريد - 00:01:26

لو ارتفعنا شوية مثلا وانت موظف سمعت كلام من وزير. و بتبيين للناس ايش الكلام اللي حكاه الوضع بيختلف شوية. طيب لو ارتفعنا شوية سمعت كلام من رئيس الوزرا وانت بدك تعبر امام الناس عن الكلام. ايش يقصد رئيس الوزراء - 00:01:46

اظن بدك تكون دقيق جدا. لو ارتفعنا شوية مثلا وسمعت كلام من الملك. و بدك تبيينه للناس. اظن بدك تكون دقيق مئة في المئة صح بقى لما بدك تبيين كلام ملك الملوك سبحانه في علاه للناس؟ اظن الامر مش سهل صح؟ لما بدك تبيين وتفسر - 00:02:06

تكلم عن ايات الله انت الان بتتوقع عن رب العالمين. بتقول للناس الله سبحانه وتعالى يريد بهذا الكلام واحد اثنين ثلاثة. فاظني بدك تكون ايش؟ عندك علم وتقوى والا بتكون تقولت على الله بغير علم - 00:02:26

ويوم القيمة اللي بيذبوا على الله عز وجل تكون وجوههم ايش؟ مسودة. يقول الواجب على المسلم في تفسير القرآن ان يشعر نفسه حين يفسر القرآن بانه مترجم او مترجم عن - 00:02:46

الله تعالى شاهد عليه بما اراد من كلامه فيكون معظمها لهذه الشهادة. خائفا من ان يقول جعل الله بلا علم. فيقع فيما حرم الله. فيخزى فيخزى بذلك يوم القيمة قل على الله بغير علم بيكون يوم القيمة الانسان بيسود وجهه الله بيخزيه. قال تعالى قل - 00:03:06

انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا وبالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا حرام. قوله على الله بغير علم ايش - 00:03:36

حرام. بل اشد المحرمات. والدليل على انه اشد المحرمات ان اللي قبله ذكر الشرك والشرك ايش؟ يعني اشد المحرمات فالقول على الله بغير علم مصيبة. بل هو من عمل الشيطان - 00:03:56

الشيطان انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. القول الله بغير علم من عمل الشيطان وهو ايش؟ حرام. وقال تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله - 00:04:16

وجوههم مسودة. اليش في جهنم مثوى للمتكبرين؟ اصور بقى واحد يفسر القرآن على هواه ويتخذ من هذا التفسير على هواه حكم

وينفذ هذا الحكم في المسلمين. لأن يأخذ مثلا نزلت في الكفار وينزلها على المؤمنين فمن خلال هذا التنزيل الباطل ليرى أن هؤلاء المسلمين ايش - 00:04:36

كفار فيستحل دماءهم ويقتلهم واموالهم فيسرقهم ونسائهم فيسببهم في حركة وكل هالبلاوي بناء على الفهم الخاطئ للقرآن. المفروض اذا ما بفهم لازم يرجع لمين العلماء لازم يرجع للعلماء. لأن العلماء لما يتكلموا او يستدلا بآيات الله يكونوا فاهمين الاحاديث والآيات. كل الآيات اللي جاءت - 00:05:06

في هذه المسألة والاحاديث اللي جاءت في هذه المسألة افهموها بفهم السلف الصالح وبعدين بعدها يصدروا الحكومة. واظني ذكرت لكم مرة ان الشيخ محمد من شرقية صاحب اضواء البيان وهو يفسر آآ قوله تعالى في المسجد الحرام آآ ولا تفسدوا في الارض بعد - 00:05:36

قرأ الآية وضل يبكي. قرأها ثالث وظل يبكي من المغرب لما اذن العشاء وهو ما هو قادر يفشل نقي ما هو فاهم معنى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلا - 00:05:56

يعني الله اصلاح الارض لنا واحنا ليش ؟ احنا اللي نفسدها. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس عشان تعرف ان ابن ادم هو اللي قاعد بيفسد. والله سبحانه وتعالى اصلاح له الارض. ثبتها. سخر كل الكون - 00:06:16

خدمته وهو يفسد. اعطاء النعم وهو يستخدم النعم هذه في ايش ؟ في معصية الله. المرء في التفسير القرآن يعني كيف بده تفسر القرآن ؟ هيكل بالهوا خوارج بهواهم الشبهات اللي عندهم فسروا القرآن. فلما فسروا القرآن كان ابن عمر يقول ايش ؟ الخوارج - 00:06:36

من شر الناس من شر الناس الخوارج. فكل انسان فسر القرآن بهواه ابو جهل شبّهات هذا من شر الناس. الاصل الناس تعلم اذا بده اذا بده تكون فقير وتفتي الناس في مسائل الفقه. بده تتعلم الايش ؟ الفقه وتدرس الفقه فقه - 00:07:06

دراسة جيدة حتى فملك القرآن. كلام الله عز وجل لا تتجروا عليه حتى تدرس. واحنا الان قاعدين انا مش بعلم فيكم لا احنا قاعدين بنتعلم سوا. احنا قاعدين بنقرا بنتعلم سوا. اما بنفسر القرآن لا - 00:07:36

علم التفسير علمي خطير جدا. والله ايش ؟ العلماء. اللي يكون هو بفسر اول آية في القرآن اخر آية في القرآن بتكون في صدره وفي عقله. والآيات كلها امامه. ويفهم اللغة العربية ويفهم الناس اخوة المنسوب - 00:07:56

وعنده وصل مرحلة الاجتهاد يكونقرأ له تلاتين اربعين تفسير وانا حافظ القرآن وكون عالم بالسنة امور كثيرة ستأتي ان شاء الله. طيب انسان اللي بده يفسر يقول يرجع في تفسير القرآن الى ما يلي - 00:08:16

وانا اريد من اخواني ينتبهوا بده تفسر الان اول شيء تفسر القرآن بالايش ؟ بالقرآن. لأن القرآن كلام الله فاحسن تفسير لكلام الله هو كلام الله. ولذلك تفسير ان شاء الله اذا الله طال في عمرنا واحسن عملنا آآ - 00:08:36

حالة من المراحل حندرس في تفسير اضواء البيان. تفسير اضواء البيان هو تفسير القرآن بالايش ؟ بالقرآن. وتفسير ابن كثير ايضا كمان تفسير القرآن بالايش ؟ بالقرآن. يعني يجيئ لك الآيات الايش ؟ يتفسر هذه الآية. اذا اول - 00:08:56

في تفسير كلام الله عز وجل بالقرآن. فيفسر القرآن بالقرآن لأن الله تعالى هو الذي انزله وهو اعلم بما اراد به. ولذلك امثلة منها قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:16

اا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. انت الان حضرتك بده تعرف مين هو الولي ؟ هو اللي بيلبس عمة خضرا ؟ ولا عصا خضرا ولا حزام اسود ولا هو اللي ثياب وسخة وطول نهاره عند الزبالة والحاويات هو اللي ما بيصليش هو اللي بيصلبي - 00:09:36

اذا الله بين منهم اولياء الله ومع ذلك ليوم في ناس يفهمون ايش ؟ يفهمون الولي فغلط فالالية اللي بعدها مباشرة بين الله منهم اولياء الله. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا - 00:09:56

يتقون. اذا كل مؤمن تقى فهو لله ايش ؟ ولـي. يعني الفعالـي ممكن يكون ولـي. ممكن اكرـمـكم عند الله اتقـاـكم انت ما بتـدـريـي. ممكن يكون ولـي. يكون ممكن يكون احسن من من مية واحد الله عـمـةـ هـيـك - 00:10:16

كل مؤمن تقى فهو لله ولی. والایمان يزداد بالطاعات وينقص بالايش؟ فهو يعمل صالحًا ويزداد ایمانه. وبعدين تقى انك تعرف كيف بدك ؟ قالوا له كيف تعريف التقى لواحد من العلماء؟ قال كيف لو انك ماشي على طريق فيه شوك؟ قال ایوة. قال وانت تشم على -

00:10:36

وتنتظر امامك عشان الشوك ما يجي في رجليك بدك تعرف وين بدك تحط رجلك. اظن بدك تكون منتبه انت هيک في الحياة. عشان ما تقع في الربا والغيبة والنمية والتجسس قطيعة المعاشي هذی كلها بدك تكون ایش؟ کالذی یمشی في طريق في شوك. حتى -

00:11:06

ما تقع في الايه؟ تعرف وين بدك تحط ایدك وین بدك تحط بصرک وین بدك تجلس مع مین بدك صاحب لانك تتقى الله بدك تعرف ایش بتحط بیطنك. هذی التقى. فکل انسان عنده ایمان وعنه تقى هو ایش؟ من اولیاء الله - 00:11:26 هو من اولیاء الله. عمرک یعنی ممکن تتوقع ان الله ممکن یتاخذ من اولیائه جھله؟ جھل عمره ویکون من اولیاء الله. اذا كان العلماء مش هم اولیاء الله مین هم اولیاء الله؟ انت روح یا سیدی الان انزل على ای بلد من البلاد - 00:11:46

وخاصۃ اللي فيها الايش؟ المقامات القبور هذی اللي مرفوعة والی مقام. اسأل قل لهم مین الولیون؟ یہیقول لك سیدی فلان بیطوفوا حوالیه واذا واحد بیزعل على واحد بیروح یکنس القبر على على علیه عشان یعنی سخط الله ینزل علیه. ویا سیدی فلان خذ لی حقي - 00:12:06

واذا بتغلط علیه امک بتقول لك والله یجیک جمل باللیل لیکلت اکل. وتجیک حیة لا تجیک اولیاء الله هیک. اما لو تسأل مثلا وین اولیاء الله یاخدک او دیک على رجل من اهل العلم؟ الا من رحم ربه. هذا کله بسبب الجھل. یقول فقد - 00:12:26 فسر اولیاء الله بقوله في الاية التي تلیها الذین امنوا وکانوا ایش؟ یتقون. اثنین قوله تعالى وما ادراك ما الطارق؟ فقد فسر الطارق بقوله في الاية الثانية النجم الثقل. فالله ف - 00:12:46

صار کلامه ایش الطارق؟ اظن عشان تجاوب عشان تجاوب لازم تكون حافظ الايش؟ القرآن في صدرك وتكون فاهم القرآن. ایوا ثلاثة قوله تعالى والارض بعد ذلك دحها. فقد فسر دحها بقوله في الایتین بعدها اخرج من - 00:13:06 منها مائها ومرعاها والجبال ارساها. اذا احسن تفسیر القرآن طیب اذا ما في في القرآن تفسیر للقرآن ننتقل الى ایش؟ السنۃ. طب لیش السنۃ لان الاحسن من بیین القرآن مین؟ النبي صلی الله علیه وسلم. لان الله عز وجل قال ایش؟ لتبین لهم - 00:13:36 لتبین للناس ما نزل اليهم. اذا النبي صلی الله علیه وسلم بین وترکنا على البيضاء لیلها کنهارها لا یزیغ عنها الا هذا کلام کلام رسول الله صلی الله علیه وسلم فیفسر القرآن بالسنۃ. لان رسول الله صلی الله علیه وسلم مبلغ عن الله - 00:14:06

فهو اعلم الناس بمراد الله تعالى بكلامه. يا ایها الرسول بلغ ما انزل اليک من ریک وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله یعصمک من الندم. یعنی اذا بتبلغ الوھی القرآن والسنۃ الله ییعزمک. وكل من یحاول من العلماء انه یتمسک - 00:14:26 القرآن والسنۃ ویثبت علیها الله ییعصمھ. الله ییحفزھا. لیست عصمة الانبیاء القتل لا لكن یبقی في حفظ الله اثبٰت على الحق. الله عز وجل ایش؟ هو الذي یحفظه. ولذلك امثلا منها قوله تعالى - 00:14:56

الذین احسنوا الحسنی وزيادة. ایش هي الحسنی یا فعالیة؟ للذین احسنوا یعنی عبدوا الله في الدنيا الحسنی. الحسنی في الجنة. في الآخرة. الجنة. حسنی الايش؟ الجنة. احسنت. وزيادة. یعنی تدخل الجنة نسأل - 00:15:16

ان یجعلنا واياکم من اهل الجنة وزيادة. ایش الزيادة هذی؟ مین اللي فسرھا؟ النبي صلی الله علیه وسلم. فقد فسر النبي صلی الله علیه وسلم الزيادة بالنظر الى وجھه تعالى. نسأل الله ان یجعلنا واياکم منینظر الى وجھه في الجنة - 00:15:36 احسن نعیم في الجنة هو النظر الى وجھ الرب سبحانه وتعالی. انت في الدنيا ما تقدر تنظر وموسى لما قال له یا رب بس انظر اليک. قال لن تراني ما تقدر. انظر للجبل ان استقر مكانه فسوف فرحان. اف - 00:15:56

نظر للجبل ولا الدنيا طارت. ما یقدر. البینة تبعك التعبانة هذی انت یعنی یا ابن ادم والله ما الک والله ما النا کرامۃ الاء بعیادنا وسجودنا لله عز وجل. شفت ابن ادم کیف بیتكبر وكیف شایف حاله بس یلبس له بدلة جديدة ولا قندرة - 00:16:16

نشوف نشوف الناس كلها قدامهم الصراصير. لو نظر انت اصلك ايش وخرجت من مجرى البول مرتين مرة من عند ابيك ومرة من عند امك شو غرامتك يعني؟ وبعدين وانت ماشي - 00:16:36

الان ايش جوا بطنك؟ ايش بيطلع من ودانك؟ ايش بيطلع من عيونك؟ ولما بتموت الحمار ريحته اشرف مني لو تمرروا على حمار ولا خروف ميت والله بتتحمل ريحته شوية صح؟ لو انك واقف عالطريق وفيه خروف ميت وراك ولا حمار وطالع ريبة بتتحمله خمس دقائق - 00:16:56

عشر دقائق ربع ساعة انا بيجي السيارة والباص اللي حتركب فيه. اما لو ان فيبني ادم ريحته طالعة والله ما بيغمي عليك. لو تمرمرة في المقابر يكون في قبر مفتوح ميت جديد. وريحته طالعة اشي لا يطاق ريبة ابن ادم. على ايش الانسان بده يتكرر؟ يعني اذا الله ما - 00:17:16

اكرمك وصرت تسجد وتركع لله وتفوز بالجنة يوم القيمة ما الـك كرامة فيما رواه ابن جرير وابن ابي حاتم صريحا من حديث ابي موسى وابي ابي كعب ورواه ابن جرير من حديث كعب ابن عجرة. وفي صحيح مسلم - 00:17:36

عن صهيب سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قال فيه في كشف الحجاب فما اعطوا اللي هم اهل الجنة شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل - 00:17:56

يا اهل الجنة هل رضيتم؟ الله بقول اهل الجنة هل رضيتم؟ ربما لاننا لا نرضى واعطينا اعطيتنا واعطيتنا بعد دي النعيم اللي هم فيه. فيكشف الحجاب وينظرون الى وجه رب سبحانه وتعالى يا سلام! وانت قاعد نايم يا ابن ادم وقاعد مقضي لي اياها نوم - 00:18:16

قرآن وهي الجنة هذي بدها ايش؟ بيتها مهر. الحريات اللي فيهن خيرات الحسان حور مقصورات في الخيام كالبيض المكون ادا واحدة منهم تفلت من آآ في البحر الى عسل واذا نظرت من قيمتها بتضيق بين السما والارض. طب انت عشان تتجوز لك واحدة من حور الطين في الدنيا آآ شوف قديش بتتغير - 00:18:36

على ما تجمع مهر وتجمع وتبني شقة واهلاها يجتنو. وبعدين في النهاية بعد كل هذا تطلع مثل البطيخ القرعة. بدك تتحمل. بدك جنة تجري من تحتها الانهار. وانت عرف قيمة الجنة. انت اقرأ النونية ابن القيم يعني عم تشعر ان ان الجنة امامه قاعد يوصف فيها - 00:19:06

جنة نعيم مقيم فش موت فش حقد ولا حسد ولا بغضاء بدها شغل الصيام فقيام نأشن لك على باب من ابواب الجنة وحاول تدخل منه. عندك باب اسمه باب الريان هذا ما يدخلش منه غير مين - 00:19:36

لو انت ما بتصومش مات هتصوم لما نحل ضهرك نمشي على عكاز بدك تصوم طالما انا قادر يا رمضان ويلا يلا طيب تعال شف يوم القيمة وانت ماشي على الصراط. هتبقى يلا يلا. جدلي ما انت سريع الى الطاعة في الدنيا بتكون سريعة الاصرار - 00:19:56

وقد ما انت بطيء عن الطاعة بتكون بطيء على الصلاة. ولا يظلم رب احدا ايوا يقول في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليه مما نظر ربهم عز وجل ثم تلى صلى الله عليه وسلم - 00:20:16

الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. مما بيبي ان الزيادة هو النظر الى وجه رب سبحانه وتعالى. اتنين مسال تاني قوله تعالى قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة في الاية بالايش؟ بالرمي. قوة. انما - 00:20:36

الرمي انما القوة الرمي. فكان الصحابة يتعلمون الرمي بایش؟ بالسهام. البناء. ما هي هذه موجود سلاحهم الموجود فكان منهم اللي بيرمي وما تزبطة وفي منهم اللي ينشل اذا ضرب ما ما تخيب. وفي منهم يعني اذا ضرب - 00:20:56

بالنبل تبعه الحيط بيهمها. وكانوا يتدربون على ايش؟ يتدربون على ذلك. يتدربون على ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم آآ فسر الان صار في تقدم الانصار في الرمي ايش؟ الرمي بالمسدس الرمي - 00:21:16

الرمي بالصاروخ الرملي ايش ما كان رمي لازم يشوي هذا كل ادوات الحرف الله امرنا ايه ان نستعد بها لنصرة الاسلام والمسلمين. حتى اذا العدو اما العدو بيضرب علينا الطيارات واحنا قاعدين ماسكين سكاكيـن المطبخ - 00:21:36

والله ما هو هيل هذا! طيران قاعد يضرب علينا واحنا اللي ماسكين السكاكيين واقفين. او نرمي على الطيارة بالحجارة النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وفتحها بدون قتال عشر الاف مسلم وخد الفين كمان - [00:21:56](#)

من اهل مكة صاروا اتاشر الف واستعار اسلحة منين؟ من مكة مستعد للقتال. استعد للقتال مع ذلك الاستعداد وهم واخذوا الحبيطة والجيش وبالليل وكذا وهم نازلين قبل الفجر من الوادي العدو سبقوهم - [00:22:16](#)

لاني كان مالك ابن آعوف ابن مالك ابن عوف قائد جيش الكفر خبير هذا خبير في احتلوا من اماكن الوادي بدون علم المسلمين هم نازلين ينحدرون وشافوا النبال الا نزل عليهم مثل المطر. انضموا كل الصحابة من حول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)
على على بغلته يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. ولما لقاهم احاطوا بي من كل جانب الكفار كانوا ان يصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم نزل من على الدابة واحد آه حفنة من التراب ورمها عليهم فما - [00:22:56](#)

اه وصلت الى اعينهم الا وبدأت الهزيمة تنزل بهم. اجتمع المسلمين حول النبي صلى الله عليه وسلم وانهزم الكفار لان الله عز وجل وعد رسوله بالايه؟ العصمة. والله يعصمك من الناس ما استطاعوا. حاولوا كثيرا امبرأه كنت اكتب خطبة في المعجزات - [00:23:16](#)
عن عصمة النبي صلى الله عليه وسلم من القتل والاسر. ان الله عز وجل وعده الا يقتل ولا يؤجر. لان اذا قتلوا او اسروه منعوه اما انه يبتلى بالامراض والجوع والخوف مثل البشر هذا كثير. بل الانبياء اشد ايش؟ بلاء من - [00:23:36](#)

اما العصمة من القتل والاسر فهذه من اكبر الادلة على ايش؟ على ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله واصفا وصادقا. ايوه جيم طيب اذا ما كان في قرآن يفسر قرآن ولا في السنة يفسر قرآن - [00:23:56](#)

نرجع الى ايش؟ المرحلة الثالثة كلام الصحابة رضي الله عنهم لا سيماء ذو العلم منهم والعنابة بالتفسير وكان في الصحابة علماء في التفسير علماء في الفقه علماء في الميراث علماء فيهم تخصص فكان - [00:24:16](#)

علماء التفسير اه مين كان اه حبر الامة وترجمان القرآن؟ ابن عباس. يقول لان القرآن ليس لان القرآن نزل بلغاتهم واحد وايش؟ وفي عصرهم يعني اي شيء اشتبه عليهم كانوا - [00:24:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولانهم بعد الانبياء اصدق الناس في طلب الحق. اصدق ناس في طلب الحق ومعرفة الحق والعمل بالحق حق مين؟ الصحابة. ولذلك يقول ابن مسعود الكلام الذهب هذا يقول ان الله نظر في قلوب العباد - [00:24:56](#)

فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد. فاصطفاه لنفسه. فابتعدت برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد. فجعلهم - [00:25:16](#)

وزراء نبيه يقاتلون عهدي. ويقول ايضا ابن مسعود من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات فان الحياة لا تؤمن عليه الفتنة. او لئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا افضل هذه الامة - [00:25:36](#)

تبثرا قلوبها واعمقها علما واقلها تكلا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه. اختارهم الله بصحة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم. واتبعوهم في اثارهم وتمسكون بما استطعتم من اخلاق جه الفريق اختاره الله كما اختار الله رسوله لرسالته اختار الصحابة لمين - [00:25:56](#)

بكل ما يملكون. وضحوا بكل ما يملكون من اجل هذا الدين. يقول واسلمهم من الاهواء ما كانوا يعرفوا الهوان ما يتبعوا اهواهم. اهم شيء عندهم ايش؟ رضا الله ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم. واطهورهم من المخالفة التي - [00:26:26](#)

بين المرء وبين التوفيق للصواب. ولذلك امثلة كثيرة جدا منها واحد قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائب او لامستم النساء اقوال كثيرة جدا في او لامستم النساء حتى في الائمه الكبار فهم من يرى لمس المرأة مجرد اللمسة هذا ايش - [00:26:46](#)

ينقض الوضوء. ابن عباس فسر لامست النساء بالايش؟ بالجماع. وهذا القول الراجح وهذا القول الايش؟ يعني لو المرة بتعطيك الفنجان وانت متوضي ولمسة ايدك لا تقول تضربيا وتطلقها. بجان هندي ما فييش مشكلة خالص. لو انك طالع مسافر ومتوضي وقبلت زوجتك برضو ما يننقض الايش؟ ما - [00:27:16](#)

الوضوء. اذا او لامست النساء المقصود منها ايش ؟ الجماع. اذا والجماع عاد آآ ممكн تجامع وتنزل ممكн تجامع ولا تنزل. في كلتا الحالتين عليك الالايش ؟ الغسل. وطبعا آآ درسنا هذه المسألة زي ما في الفقه - [00:27:46](#)

وتبيّن ان الالية تركيبة الالية لابد يكون لامست النساء ايش ؟ المفروض به المقصود منه الالايش ؟ الجماع طيب اذا اخوان الصحابة ما في ننتقل الى مين اللي بعدهم ؟ خير الناس قرني ثم الذين - [00:28:06](#)

يلونهم كلام التابعين الذين اعتنوا باخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم. لان التابعين خير الناس بعد الصحابة. واسلم من الاهواء من بعدهم. ولم تكن اللغة العربية تغيرت كثيرا في عصرهم - [00:28:26](#)

فكانوا اقرب الى الصواب في فهم القرآن من بعدهم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية اذا اجمعوا يعني التابعين على شيء فلا يرتاب في كونه حجة. اذا اجمع التابعون على على قول اجماع - [00:28:46](#)

قولهم حجة. اما اذا ما في اجماع وخالف قول بعضهم بعضا فليس بایش ؟ ليس بحجة اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ولا على من بعدهم. ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او - [00:29:06](#)

عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. وقال ايضا من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا. يعني في قول للصحابه والتابعين في تفسير الالية - [00:29:26](#)

وانت تترك هذا القول وتروح تفسرها انت بمذک المتصدي انت ابتدعت الدنيا هناك. اليوم اللي وقع في الامة اليوم سببه ايش سبب انه صاروا فسروا القرآن باهواهم. اهواهم. وانشغلوا بایش - [00:29:46](#)

ايش الناس بتحب بالاعجاز القرآني بيسمونه. القرآن هو معجز من كل وجه. لازم يجيب لك بعض نظريات هذه النظريات تزيد الانسان ايمانا على انه على الحق. لكن هو القرآن معجز من غير انت ما تجيب لي قصة - [00:30:06](#)

ايش ؟ ما تجيب لي قصة تبين اعجاز القرآن. هو معجز. القرآن معجزة. اما انك تترك اعجاز القرآن ومعجز من كل وجه وتروح تربط الناس باعجاز القرآن بامور اخرى كيميائية ميكانيكية آآ غير ذلك لا - [00:30:26](#)

هذا من البلاء. القرآن معجز. يعني انت بتعتقد ان القرآن ايش ؟ كلام الله. انت تقدر تحاول تجيب لي ادلة عشان تقعنني القرآن كلام الله انا معتقد ومؤمن ان القرآن كلام الله. فالقرآن معجز من كل اللزوم. في لفظه وفي - [00:30:46](#)

يقول بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفورة له خطأه. ثم قال فمن خالف قولهم وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمدلول جميعا. اذا معناها لما تيجي تفسر القرآن وتحكي في القرآن انت تسأل نفسك - [00:31:06](#)

القرآن بالقرآن فسرت القرآن بالسنة. فسرت القرآن باقوال الصحابة والتابعين. اذا ما في ولا واحدة من هدول ولا ولا باللغة ولا غير ذلك انت فسرت القرآن بایه ؟ ما ما ظل غير ايش ؟ بالهوى. بالهوى او بالشبهات اللي بایش ؟ او بالشبهه - [00:31:36](#)

او بالجهل. او بالالايش ؟ او بالجهل. لما واحد يقول لك اه لا تصلي. تقول له ليش ؟ يقول لك الله عز وجل يقول فوويل للمصلين ما ما قالش فاويله اللي ما بيصلوش. قال فوويل للمصلين. هذا حصة القرآن. وفيهم القرآن لكن فيهم وفيهم - [00:31:56](#)

بجهل واتباع الهوى وطاعة للشيطان. طيب اذا ما قدرت بالقرآن ولا بالسنة ولا باقوال الصحابة ولا بالتابعين. يقول ما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية حسب السياق. يعني بدق تكون عالم بالالايش ؟ بالمعنى الشرعية والمعاني الالايش ؟ اللغوية - [00:32:16](#)

يعني مثلا الصلاة في اللغة تطلق على الدعاء. دعاء اسمه صلاة. وفي الشرع هي الصلاة بالصفة المعروفة اللي احنا بنصليها يعني. فاحيانا بتتجد اية فيها ايش ؟ فيها الصلاة وفيها في الالية اخرى برضو فيها الصلاة. هنا بفسرها بالشرع وهنا بفسرها بالالايش ؟ باللغة - [00:32:46](#)

يعني ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. ولا تصلي. امر نهي من الله عز وجل على انه ما يصلي على المنافقين. الصلاة هنا هل هي المعنى اللغوي اللي هي الدعاء ؟ يعني لا تدعوا لهم ولا بالمعنى الشرعي اللي هي صلاة - [00:33:16](#)

معروفة اظن ايش ؟ الشرعي. فهنا تحتمل اللغوي والشرعي. فنقدم الالايش ؟ الشرعي لدليل. طيب آآخذ من اموالهم صدقة تظهرهم وتزكي بي اصلبي عليهم. يعني اما يجيب لك واحد الصدقة الزكاة اه صلي عليه. صلي عليه يعني حطه وصلي عليه. ولا ادعوا له -

وفي الساعة الأخيرة قبل المغرب يوم الجمعة يوافقها رجل يصلي وانت تتعرف في في آخر السيدة هذى اللي هي في استقرار الشمس ايش تكون؟ مكروره الصلاة. اذا معناها يصلي يعني ايش - 00:34:06

عارفين لما تكون فاهم الكلام هذا حتى لو واحد سألك تكون تجيب وانت نفسك لما تعمل على علم غير لما تعمل على ايش على جهل يقول لقوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس - 00:34:26

ما اراك الله وقوله تعالى انا جعلناه قرآننا عربيا ليش؟ لعلكم تعقلون وقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيه لهم. فان اختلفوا اختلف المعنى الشرعي واللغوي اخذ بما يقتضيه الشرعي. لان القرآن نزل لبيان الايش؟ الشرع. لا - 00:34:46

اللغة الا ان يكون هناك دليل يتدرج به المعنى اللغوي فيؤخذ ايش؟ فيؤخذ به. مثال مقتلة فيه المعنيان يعني المعنيان ليش؟ لغوي والشرعى وقدمنا فيه الشرعى. قوله تعالى في المناقين ولا تصلني على احد - 00:35:16

منهم مات ابدا. فالصلة في اللغة دعاء وفي الشرع هنا الوقوف على الميت للدعاء له بصفة مخصوصة. فيقدم المعنى الشرعي لان المقصود للمتكلم المعهود للمخاطب. واما منع الدعاء له على وجه الاطلاق. فمن دليل اخر. مثال - 00:35:36

وما اختلف فيه من معنيان اللي هو اللغوي والشرعى وقدم فيه لايش؟ اللغوي. بالدليل قوله تعالى خذ من اموالهم تطهيرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. فالمراد الصلة هنا ايش؟ الدعاء. بدليل ما رواه مسلم عن عبد الله ابن ابي اوبي. قال كان - 00:35:56

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتى بصدقة قوم صلى ايش؟ صلى عليهم. فاتاه ابي بصدقة فقال الله صل على ال ابي اوبي. اللهم صل على يعني ايش؟ يعني دعا لهم. نعم. وامثلة ما اتفق فيه المعنيان - 00:36:16

ايوة يعني يكون المعنيين بقى اللغة والشرع متفقين على نفسها كثيرة كالسماء السماء في المعنى الشرعي واللغوي هي هي والارض يعني الارض مش في المعنى الشرعي غير الصدق والكذب والحجر والانسان كل هذا نفس - 00:36:36

معناها في اللغوي والشرعى. الاختلاف الوارد في التفسير المأثور. تلقي فيه في اختلافات بتبيجي الاية تم تفسيرها. وهناك اختلاف في اللفظ دون الايش؟ دون المعنى. وهناك اختلاف في اللفظ والايش؟ والمعنى لكن الاية تتحمل هذا الاختلاف. الاختلاف - 00:36:56

وهناك القسم الثالث اختلاف في اللفظ والمعنى والايش؟ والايلا لا تتحمل الاختلاف عنه القسم الاول اختلاف في اللفظ دون الايش؟ دون المعنى. فهذا لا تأثير له في معنى الاية - 00:37:26

مثال قوله تعالى وقضى ربكم لا تعبدوا الا ايلا. قال ابن عباس وقضى امر. قال مجاهد قضى وصى. قال ربيع بن انس قضى اوجب. اوجب وصى امر. شو رأيك في التلت - 00:37:46

عن نفس الشيء اذا هذا ما يأثير يعني لو انك قلت وقضى ربكم اوصل امر اوجب كلها معناها ايش كلها معناها واحد. وهذه التفسيرات معناها واحد او متقارب فلا تأثير لهذا الاختلاف في معنى الايش؟ في معنى الاية لما تقرأ - 00:38:06

ومن بكرة لما نأي في قراءة التفاسير حتلاقي اقوال العلماء في تفسير الاية. فتجد اقوال كلها ايش؟ كلها متفقة على معنى واحد فلا يؤثر اختلاف اللفظ هذا في معنى الاية. القسم الثاني اختلاف في اللفظ والمعنى. والايلا - 00:38:26

هتعمل ايش؟ المعنيين لعدم التضاد بينهما. فتحمل الاية عليهم. وتفسر بهما. ويكون الجمع بين ان هذا الاختلاف ان كل واحد من القولين ذكر على وجه التمثيل لما تعنيه الاية او التنويع. مثاله - 00:38:46

قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتیناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. ابن مسعود قال هذا اللي اتبع هواه هذا العالم - 00:39:06

تعبان هذا هو رجل من بني اسرائيل. ابن عباس قال هو رجل من اليمين. قيل هو رجل من اهل البلقاء. والجمع بين هذه القوال ان تحمل الاية عليها كلها. كل سواء هذا ولا هذا ولا هذا الاية بتحمله - 00:39:26

وكل من بيصير مثل هؤلاء بصير الى اي ينطبق عليه. اللي بيترك بيترك دينه وبيبيع دينه عرض من الدنيا وبيركن الى الدنيا وبتصير فتاویه كلها يريد بها ايش؟ يريد بها الدنيا وارضاء الناس. ما نفعه علمه - 00:39:46

ايوة يقول والجمع بين هذه الاقوال ان تحمل الاية عليها كلها لانها تحتملها من غير الاصابات ويكون كل قول ذكر على وجه الايه؟
التمثيل. لكن لو ثبت بنص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منبني اسرائيل - 00:40:06

خلاص انتهت المشكلة. ومثال اخر قوله تعالى وكأسا دهاقا. قال ابن عباس دهاقا يعني ايش ؟ مملوءة. وقال مجاهد متابعة. لانك
بتضلك في الجنة ايش ؟ ها ما في لا مرض ولا كوليسترونول - 00:40:26

ولا سكري ولا ولا رشوف ولا ولا اشياء من لا كأسا دهاقا تضلك تشرب بعدين بقول لك الكأس في الجنة مقدر ايش ؟ انك لما تشربه ما
تحتاج لا زيادة ولا نقصان. آآ ايش في صورة الانسان ؟ قدروها تقديرها. يعني واحد مثلا - 00:40:46

بطنه كذا واحد بطنه واحد يعني كله كل واحد بيطلب يأتيه الكأس لكن اذا حبيت تكرر فقال متابعة مملوءة. وقال عكرمة صافية. ولا
منافاة بين هذه الاقوال. والايية تحتملها عليها جميعا ويكون كل قول لنوع من المعنى وهذا سيأتي معنا في التفسير يقول لك قال كذا
وقال كذا وقال كذا يقول لك ايش ؟ والايية تحتمل - 00:41:16

كل هذه الاقوال ما في مشكلة. يبقى معنا القسم الثالث اختلاف اللفظ والمعنى. والايية لا تحتمل المعنيين معا للتضاد بينهما. ما فتحمل
الايية على الارجح منها بدلالة الايش ؟ السياق او غيره. مثال ذلك قوله تعالى - 00:41:46

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. قال ابن
عباس غير باع في الميتة ولا عاد - 00:42:06

في ايش ؟ في اكلها. يعني مش ما صدق انك مضطر نزلت على الحمار الميت خلصته ما كان. قعدت على القد يعني تاكل الضرورة.
ايوة. وقيل غير خارج على الامام ولا عاصم بسفره. شف هذا هذا قول - 00:42:26

قولوا هذا قول. والارجح الايش ؟ الاول. لانه لا دليل في الاية على الثاني اصلا. احيانا بتقرأ الاية تجد بعض العلماء يقول كلام ما لوش
علاقة بالايية خالص. لان المقصود بحل ما ذكر هو دفع الايش ؟ الضرر. الضرر او الضرورة - 00:42:46

وهي واقعة في حال الخروج على الامام وفي حال السفر المحرم وغير ذلك. اذا انت الان هذه الاشياء نقول ايش ؟ تحل عند الضرورة.
لكن في تكميلة للقاعدة هذى ايش ؟ والضرورة تقدم - 00:43:06

بقدرها. اذا الاية تحتمل المعنى هذا اللي هو لقوله ابن عباس. مثال اخر قوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة - 00:43:26

اللي هو الرجل يعقد على المرأة وايش ؟ ويطلقها قبل ما يمسها. ان طلقها قبل ما يدخل عليها الى ينص المهر. ونطلقها بعد ما يدخل
عليها الها المهر ايش ؟ كامل. اذا معناها لا يجوز للخطيب اللي عاقد قرار - 00:43:46

على الفتاة انه يعاملها معاملة الزوجة حتى تزف اليه في بيته. ليش لانه ممك يعاملها معاملة الزوجة قبل ما تزف اليه زوجته. صح ؟
بعدين يطلقها قبل ما يدخل عليها. في نظر الناس انها ايه - 00:44:06

انها مطلقة او بنت وما دخلش بها والها نصف المهر. لكن في الحقيقة ان هو دخل بها وعملها معاملة الزوجة. حتى قال العلماء لو انه
جلس معها في غرفة واغلق الباب لو جاي يزور اهلها وقعدت معه وقعد معه لو اغلق الباب صارت زوجة اذا بده يطلقها بدها
- 00:44:26

مهر كامل وبدها تعتد وبدها. قال لو ارخي البردية هيك بده تقدر مع خطيبتك اللي عقد قرارك عليها عند اهلها بده تقدر والباب
مفتوح او معها محرم. اما الفوضى اللي صايره اليوم هذى هذى اسمها فوضى. فاخوانى الاحكام قبل الدخول - 00:44:46
بتختلف عن الاحكام بعد ايش ؟ ولو انها مرتك. صح انك لو عملتها معاملة الزوجة مش زنا. هي مرتك لكن بده الان اذا شيع وارد تطلق
بده تعرفها والبنت تحكى انه يعاملها معاملة الزوجة فالان تأخذ المهر كامل ويكون - 00:45:06

على ايش ؟ عده. تصور بقى ان واحد عامل مرته معاملة زوجة وطلقها قبل الدخول وبعد ما طلقها لقوها حامل. يلا حلها يا عم حلها
قال علي قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الذي بيده عقدة النكاح - 00:45:26

علي بن ابي طالب قال هو الزوج. وقال ابن عباس هو الولي. والراجح الاول لدلالة المعنى عليه. ولانه قد روی فيه حديث عن النبي

صلى الله عليه وسلم اللي بيده عقدة النكاح مين؟ الزوج الايام هذه المرة اللي المرة المرة اليوم - [00:45:46](#)
والمرة اليوم في ايدها العصمة. الانسان تنازل عن المكان اللي الله وضعه فيها. ولا حول ولا قوة الا بالله طيب نقف عند ترجمة القرآن.
هل يجوز ترجمة القرآن بالحرف بالكلمة او ترجمة معانيه؟ هذا بنعرفه الدرس القادم ان شاء الله - [00:46:06](#)
تعالى ان كان في العمر بقيا فصلى اللهم على محمد وعلى اصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:46:26](#)